

¹ وَكَانَ تَابُوتُ اللَّهِ فِي بِلَادِ الْفِلِسْطِينِ سَنَةً
 أَشْهُرَ. ² فَسَأَلَ الْفِلِسْطِينُونَ الْكَهَنَةَ وَالْعَرَّافِينَ، مَاذَا
 نَعْمَلُ بِتَابُوتِ الرَّبِّ. أَجَبُوا بِمَاذَا تُرْسِلُهُ إِلَى
 مَكَانِهِ. ³ فَقَالُوا، إِذَا أُرْسَلْتُمْ تَابُوتُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فَلَا
 تُرْسِلُوهُ قَارِعًا، بَلْ رُدُّوهُ لَهٗ قُرْبَانَ إِيَّاهُمْ. حِينَئِذٍ تَشْفُونَ
 وَتَعْلَمُ عِنْدَكُمْ لِمَاذَا لَا تَرْفَعُ يَدُهُ عَنْكُمْ. ⁴ فَقَالُوا، وَمَا هُوَ
 قُرْبَانُ الْإِيْمِ الَّذِي تَرُدُّهُ لَهٗ. فَقَالُوا، حَسَبَ عَدَدِ أَقْطَابِ
 الْفِلِسْطِينِيِّينَ، خَمْسَةَ بَوَاسِيرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَخَمْسَةَ فِيرَانٍ
 مِنْ ذَهَبٍ. ⁵ لِأَنَّ الصَّرِيَّةَ وَاجِدَهُ عَلَيْكُمْ جَمِيعًا وَعَلَى
 أَقْطَابِكُمْ. ⁶ وَاصْنَعُوا تَمَائِيلَ بَوَاسِيرِكُمْ وَتَمَائِيلَ فِيرَانِكُمْ
 الَّتِي تُفْسِدُ الْأَرْضَ، وَأَعْطُوا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ مَجْدًا لَعَلَّهُ
 يُخَفِّفُ يَدَهُ عَنْكُمْ وَعَنْ آلِهَتِكُمْ وَعَنْ أَرْضِكُمْ. ⁷ وَلِمَاذَا
 تُغْلِطُونَ قُلُوبَكُمْ كَمَا أَعْلَطَ الْمِصْرِيُّونَ وَفِرْعَوْنُ قُلُوبَهُمْ.
 أَلَيْسَ عَلَى مَا فَعَلَ بِهِمْ أَطْلَقُوهُمْ فَذَهَبُوا. ⁸ فَالآنَ خُذُوا
 وَاعْمَلُوا عَجَلَةً وَاجِدَةً جَدِيدَةً وَبَقَرَتَيْنِ مُزْصَعَتَيْنِ لَمْ
 يَغْلُهَا نِيرٌ، وَارْطَبُوا الْبَقَرَتَيْنِ إِلَى الْعَجَلَةِ، وَارْجِعُوا
 وَلَدَيْهِمَا عَنْهُمَا إِلَى الْبَيْتِ. ⁹ وَخُذُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَاجْعَلُوهُ
 عَلَى الْعَجَلَةِ، وَصُغُوا أَمْتِعةَ الذَّهَبِ الَّتِي تَرُدُّوْنَهَا لَهٗ
 قُرْبَانَ إِيْمٍ فِي صُنْدُوقٍ يَجَانِيهِ وَأَطْلِفُوهُ
 قَبِيْذَهُ. ¹⁰ وَأَنْظَرُوا، فَإِنْ صَعِدَ فِي طَرِيقِ نُحْمِهِ إِلَى
 بَيْتِشَمْسَ فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي فَعَلَ بِنَا هَذَا الشَّرُّ الْعَظِيمَ. وَإِلَّا
 فَتَعْلَمُ أَنَّ يَدَهُ لَمْ تَضُرَّنَا. كَانَ ذَلِكَ عَلَيْنَا عَرَضًا. ¹¹ فَفَعَلَ
 الرِّجَالُ كَذَلِكَ، وَأَخَذُوا بَقَرَتَيْنِ مُزْصَعَتَيْنِ وَرَبَطُوهُمَا إِلَى
 الْعَجَلَةِ، وَحَبَسُوا وَلَدَيْهِمَا فِي الْبَيْتِ، ¹² وَوَضَعُوا تَابُوتَ
 الرَّبِّ عَلَى الْعَجَلَةِ مَعَ الصُّنْدُوقِ وَفِيرَانِ الذَّهَبِ وَتَمَائِيلِ
 بَوَاسِيرِهِمْ. ¹³ فَاسْتَقَامَتِ الْبَقَرَتَانِ فِي الطَّرِيقِ إِلَى
 طَرِيقِ بَيْتِشَمْسَ، وَكَانَتَا تَسِيرَانِ فِي سَبْكَةٍ وَاجِدَةٍ
 وَتَجَازَانِ وَلَمْ تَمِيلَا يَمِينًا وَلَا شِمَالًا، وَأَقْطَابُ
 الْفِلِسْطِينِيِّينَ يَسِيرُونَ وَرَاءَهُمَا إِلَى نُحْمٍ
 بَيْتِشَمْسَ. ¹⁴ وَكَانَ أَهْلُ بَيْتِشَمْسَ يَحْضُدُونَ خِصَادَ
 الْجَنْطَةِ فِي الْوَادِي. فَارْقَعُوا أَغْنِيَهُمْ وَرَأَوْا التَّابُوتَ
 وَقَرَّحُوا بِرُؤُوسِهِ. ¹⁵ فَاتَّتِ الْعَجَلَةُ إِلَى حَقْلِ يَهُوشَعَ
 الْبَيْتِشَمْسِيِّ وَوَقَفَتْ هُنَاكَ. وَهَنَّاكَ حَجَرٌ كَبِيرٌ. فَسَقَفُوا
 حَسْبَ الْعَجَلَةِ وَأَضَعُوا الْبَقَرَتَيْنِ مُحَرَّقَةً لِلرَّبِّ. ¹⁶ فَأَثَرَلِ
 الْاَلَوِيُّونَ تَابُوتَ الرَّبِّ وَالصُّنْدُوقَ الَّذِي مَعَهُ الَّذِي فِيهِ
 أَمْتِعةُ الذَّهَبِ وَوَضَعُوهُمَا عَلَى الْحَجَرِ الْكَبِيرِ. وَأَضَعَدَ
 أَهْلُ بَيْتِشَمْسَ مُحَرَّقَاتٍ وَدَبَّحُوا دَبَائِحَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
 لِلرَّبِّ. ¹⁷ فَرَأَى أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةَ وَرَجَعُوا
 إِلَى عَقْرُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَهَذِهِ هِيَ بَوَاسِيرُ الذَّهَبِ

الَّتِي رَدَّهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ قُزَيَانَ إِنْشِمَ لِلرَّبِّ، وَاجِدْ
لَأَشُدُّوْا، وَوَاجِدْ لِعَزَّة، وَوَاجِدْ لَأَشْقُلُونَ، وَوَاجِدْ لِحَتَّ،
وَوَاجِدْ لِعَقْرُونَ.¹⁸ وَفِيرَايُ الدَّهَبِ يَعْدِدُ جَمِيعَ مُدُنِ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِلْخَمْسَةِ الْأَقْطَابِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ
إِلَى قَرْيَةِ الصَّخْرَاءِ. وَشَاهِدُ هُوَ الْحَجَرُ الْكَبِيرُ الَّذِي
وَضَعُوا عَلَيْهِ تَابُوتَ الرَّبِّ. هُوَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ فِي حَقْلٍ
يَهُوشَعَ الْبَيْتَشَمْسِيِّ.¹⁹ وَصَرَبَ أَهْلُ بَيْتَشَمْسَ لِأَنَّهُمْ
تَطَرُّوا إِلَى تَابُوتِ الرَّبِّ. وَصَرَبَ مِنَ الشَّعْبِ خَمْسِينَ
أَلْفَ رَجُلٍ وَسَبْعِينَ رَجُلًا. فَتَاحَ الشَّعْبُ لِأَنَّ الرَّبَّ صَرَبَ
الشَّعْبَ صَرْبَةً عَظِيمَةً.²⁰ وَقَالَ أَهْلُ بَيْتَشَمْسَ، مَنْ يَقْدِرُ
أَنْ يَقِفَ أَمَامَ الرَّبِّ الْإِلَهِ الْقُدُّوسِ هَذَا، وَإِلَى مَنْ يَصْعَدُ
عَنَّا.²¹ وَأَرْسَلُوا رُسُلًا إِلَى سُكَّانِ قَرْيَةِ يَغَارِيمَ قَائِلِينَ، قَدْ
رَدَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ الرَّبِّ، فَأَنْزِلُوا وَأَضَعُوهُ إِيَّاكُمْ.